

تعريفات نزع السلاح: الإنفاق العسكري والتنمية

لا يتوقع أحد القضاء علي الإنفاق العسكري العالمي. إذ أن للدول احتياجات أمنية مشروعة، كما أن عليها التزامات لبناء الأمن القومي والإقليمي والدولي والحفاظ عليه. إلا أن ميزانيات الدفاع المتصاعدة والأولويات غير المرتبة ترتيباً سليماً قد تسببت في تكلفة كبيرة لذلك في الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وبالتأكيد في منطقة الشرق الأوسط في ضوء ظروفها غير المستقرة. إن أهمية خفض النفقات العسكرية وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطن قد تم التسليم بها مرات كثيرة في العقود الماضية ومنذ تأسيس الأمم المتحدة. وقد ركزت المقترحات الأولى في الأمم المتحدة علي خفض نفقات الدول خاصة الحائزة للأسلحة النووية والدول الأخرى ذات الأهمية العسكرية علي أمل تحرير الموارد وتخصيصها للمعونة الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأقل نمواً.

علي المستوي الدولي:

١- إن انتاج الاسلحة علي الصعيد العالمي شأنه شأن الإنفاق العسكري العالمي اخذ في النمو. ووفقاً لما ذكره معهد استكهولم لبحوث السلام، بلغ مجموع مبيعات الاسلحة التي قامت الشركات المائة الكبرى المنتجة للأسلحة علي الصعيد العالمي (باستثناء الشركات الموجودة في الصين) ٤٠٠,٧ بليون دولار عام ٢٠٠٩.

٢- تتسم مبيعات الاسلحة شأنها شأن النفقات علي الاسلحة بالتركيز الشديد في عدد محدود من الدول، حيث تمثل مبيعات ٤٥ شركة فقط من شركات الولايات المتحدة ٦٢٪ من مجموع مبيعات الاسلحة التي قامت بها الشركات المائة الكبرى بينما بلغت مبيعات ست وثلاثين شركة من شركات غرب أوروبا نسبة إضافية قدرها ٣٠٪.



بـقـلـم
السفير:

د. سامح أبو العينين

نائب مساعد وزير الخارجية

العقد ١٩٨٩ - ١٩٩٩. كذلك خفض الاتحاد الروسي نفقاته علي الأسلحة في تلك الفترة: إذ أنفق في عام ١٩٩٨ خمس ما أنفقه الاتحاد السوفيتي السابق قبل ١٠ سنوات.

ثانياً: - جدول الدول العشرة الأولى من حيث الإنفاق العسكري لعام ٢٠١٠
ثالثاً: إنتاج ومبيعات الأسلحة

المرتبة	بليون دولار	الدولة
١	٦٩٨	الولايات المتحدة
٢	١١٩	الصين
٣	٥٩,٦	بريطانيا
٤	٥٩,٣	فرنسا
٥	٥٨,٧	الاتحاد الروسي
٦	٥٤,٥	اليابان
٧	٤٥,٢	المملكة العربية السعودية
٨	٤٥,٢	ألمانيا
٩	٤١,٣	الهند
١٠	٣٧	إيطاليا

أولاً: الإنفاق العسكري:

١- ينفق عشر دول في أنحاء العالم ٧٥ في المائة من مجموع النفقات وفقاً لمعهد استكهولم الدولي لبحوث السلام.

٢- الولايات المتحدة، التي هي الأولى من حيث الإنفاق العسكري، تنفق وحدها نحو ٤٣٪ من مجموع النفقات العسكرية العالمية، تليها الصين التي تنفق حوالي ٧,٣٪ من المجموع العالمي. بينما تنفق كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا الاتحادية واليابان والمملكة العربية السعودية أقل من ٤٪.

٣- زاد الإنفاق العسكري في الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٠ بأقصى سرعة له في أفريقيا، علي الرغم من انخفاضه في أوروبا، كما أخذ الإنفاق العسكري مرة أخرى في الارتفاع عام ٢٠١٠، فبلغ مستويات الحرب الباردة تقريباً في بعض الدول الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة.

٤- هذا وكان الإنفاق العسكري العالمي قد انخفض بعد سنوات عديدة من النمو في فترة الحرب الباردة من ١,٢ بليون دولار عام ١٩٨٥ إلى ٨٠٩ ملايين دولار عام ١٩٩٨ وخلال هذه الفترة جرى تخفيض اعداد المشاه والعسكريين وإنتاج الأسلحة ومخزونات الأسلحة.

٥- وفقاً لمعهد استكهولم الدولي لبحوث السلام، SIPRI خفضت الولايات المتحدة، صاحبة النصيب الأكبر من مجموع الإنفاق العالمي، إنفاقها العسكري لمعدل الثلث خلال

